

## شرح # صحيح\_البخاري : حديث (41) كتاب الإيمان | باب حب

### الرسول ﷺ من الإيمان // د. ماهر الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري يرحمه الله تعالى باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان - [00:00:01](#)

قال البخاري حدثنا ابو اليمان وابو اليمان هو الحكم ابن نافع الحمصي البهري مولى امرأة من بهراء يقال لها ام سلمة روى عنه جماعات من الكبار وروى عن جماعات من الائمة - [00:00:21](#)

وهو ثقة من الثقات والامام البخاري رحمه الله تعالى قد اكثر من هذه السلسلة قال ابو زرعة الدمشقي سمعته يقول ولدت سنة ثمان وثلاثين ومئة اما وفاته رحمه الله تعالى فقد توفي سنة احدى وعشرين ومئتين. نسأل الله ان يرحمهم - [00:00:37](#)

قال اخبرنا شعيب وهو شعيب بن ابي حمزة واسم ابي حمزة دينار القرشي الاموي مولاهم الحمصي سمع نافعا والزهري وابن المنكر وهشام ابن عروة وغيره وآآ غيره من التابعين. روى عنه جماعات - [00:00:59](#)

الكتاب واثني عليه الثقة والحفظ والاتقان جماعات من الائمة منهم احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وابو حاتم واسحاق ابن يسار. توفي رحمه الله تعالى سنة اثنين وستين ومئة. فاذا هذا هو - [00:01:19](#)

سند الامام يقول حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا ابا الزناد ابو الزناد ابو الزناد انا لا اعرض عن ابي هريرة من اصح الاسانيد. والامام البخاري يروي هذه الاحاديث من طريق ابي اليمان عن شعيب. عن ابي الزناد عن - [00:01:35](#)

من اعرج عن ابي هريرة وابو الزناد هو الامام ابو عبد الرحمن عبد الله ابن ذكوان وابو الزناد لقب له اشتهر به وذكر في ترجمته انه كان يغضب منهم وهو القرشي المدني - [00:01:53](#)

سمع عضوة وابا سلمة والقات ابن محمد وعلي ابن الحسين والشعبي وغيرهم من التابعين وشهد ابن عبدالله ان جعفر جنازة وشهد مع عبد الله بن جعفر جنازة فهو اذا تابعين صغير - [00:02:12](#)

وروى عنه جماعات من التابعين منهم ابن ابي مليكة وهشام ابن عروة وابو اسحاق الشيباني وموسى ابن عقبة والاعمش ومحمد ابن عيجان وروى عنه من غير التابعين الجماعات من الائمة الاعلام منهم الثوري ومالك وابن عبيدة والليث وزائدة وغيرهم - [00:02:30](#)

وهو صاحب مناقب وصاحب شيء عظيم. قال احمد ابن حنبل كان الثوري يسمى ابا الزناد امير المؤمنين في الحديث وقال عبد ربهم ابن سعيد رئيس ابا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثلما مع السلطان - [00:02:50](#)

فيبين سائل عن فريضة وسائل عن حساب وسائل عن الحديث وسائل عن الشعر وسائل ان معضلة قال الليث ابن سعد رحمه الله تعالى رئيس ابا الزناد وخلفه ثلاث مئة من طالب علم وفقه وشعر وكتوز - [00:03:09](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى اصح اتنانيد ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. وقال محمد بن سعد قال محمد بن عمر الواقعى توفي ابو الزناد فجأة في مكتسبه ليلة الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة ثلاثين ومئة. وهو ابن ست وستين سنة - [00:03:25](#)

وكان ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا بالعربية عالما عاقلا نسأل الله ان يرحمهم. وهنا في السبب يعني يقول اخبرنا ابو الزناد يقول حدثنا ابو الزناد عن الاعرج والاعرج هو ابو داود عبد الرحمن ابن هرمز القرشي مولاهم سمع جماعات من الصحابة - [00:03:45](#)

منهم ابو هريرة وابو سعيد روى عنه جماعات من التابعين والاعلام منهم الزهري ويحيى الانصاري وابن ابي كثير وصالح ابن وابو الزناد كما امر عندنا واخرون. قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث - 00:04:10

توفي بالاسكندرية سنة السابعة عشرة ومنها نسأل الله ان يرحمهم اذا السند هكذا حدثنا ابو اليامام قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:04:25

وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالدته. اذا هذا ايها الاخوة العظيم باب ما من حب -  
الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. وقد اعني العلماء قديما وحديثا في هذا في محبة النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا -  
00:04:40

ومن ذلك ان القاضي عياض الف كتابا نفيسا في ذلك سماه الشفا في معرفة حقوق المصطفى وقد جعله ابوابا الباب الاول في فرض  
الايامان به ووجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة اصول. الباب الثاني في لزوم - 00:05:03

محبته ومناصحته وفيه ستة فصول الباب الثاني في تعظيم امره صلى الله عليه وسلم ولزوم توقيره حفظه وفيه سبعة اصول الباب  
الرابع في حكم الصلاة عليه والتسجيل وفرض ذلك وفضيلته فيه عشرة نسخ اذا الباب المقصود في كتاب الشفا هو الباب الثاني في  
لزوم - 00:05:23

محبته ومناصحته وفيه ستة نصوص ذكر فيها اشياء طيبة. وهذا الذي يعني هذا الحديث والذي بعده يأتينا باذن الله تعالى الحديث  
القادم يجعل كل حديث في درس من اوضح الادلة على وجوب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

لان المؤمن لا يستحق اسم الايمان الكامل ولا يدخل في اعداد الناجين حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من والده  
ووالده والناس اجمعين كما سيأتي في حديث الغد باذن الله تعالى. والتعبير باحب دليل صريح على ان المحبة مطلوبة شرعا -  
00:06:03

هي المحبة الراجحة. المحبة المطلوبة شرعا هي المحبة الراجحة. وان الايمان الكامل متوقف على رحال هذه المحبة في القلب على ما  
سواء على ما سواها من محبة سائر المخلوقين وفي هذا الحديث خص الوالد والولد بالذكر لأنهما عمودا النسب. ولكنها اعز خلق  
الله على الانسان - 00:06:23

بل ربما كان احب اليه من نفسه. وفي هذا تأكيد على انه يجب ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب الى نفس المؤمن من كل  
حبيب وعزيز عليه وسائل البشر جميعا. بل ان محبته صلى الله عليه وسلم مقدمة على - 00:06:49

الانسان نفسه. ومحبته صلى الله عليه وسلم هي من حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله. فما محبته صلى الله عليه وسلم ونصرته  
وموالاته وتعظيمه حتى بعد وفاته صلى الله عليه وسلم تكون النصرة لسننته - 00:07:09

صلى الله عليه وسلم والبت لها ودعا وتعلموا وتعليمها والدفاع عنها. ولذلك من لا يتعلم احاديثه ولا يتعلم كيفية التوصل الى خدمة  
احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فليراجع نفسه في المحبة التامة - 00:07:29

ونسج الايمان في هذا هو نسج لكمال الايمان الواجب الذي ينجو به صاحبه من الوعيد ويستحق دخول الجنة بفضل الله لا يكفي ان  
محبته صلى الله عليه وسلم من واجبات الايمان ايها الاخوة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من واجبات - 00:07:46

فمن اخل بها فقد اخل بواجب من واجبات الايمان التي لا يتم الايمان بدونها. فيجب علينا تقديم محبة نبينا صلى الله عليه وسلم على  
محبة الامهات والbabes وجميع الناس ومحبته صلى الله عليه وسلم تكون باتباعه وطاعتك. ولهذه المحبة - 00:08:06

علاماتها فللمحبة علامه هما اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اتبعه فعلا وتركا بفعل ما فعل وبترك ما ترك وجزى الله واهل الحديث  
خير الجزاء حينما الفوا لنا في عمل اليوم والليلة واستقصوا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واقواله - 00:08:29

في العبادات. اذا قلنا علاماتها للمحبة علامتان هما اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. والجهاد في سبيل الله اتباع الرسول صلى الله  
عليه وسلم والجهاد في سبيل الله فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فمن كان محبـا لله لزم ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم -  
00:08:49

فيصدقه فيما اخبر ويطيعه فيما ابى. ويتأسى به فيما فعل. وقد امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول لامة قل ان  
كتنم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فليست المحبة مجرد دعوة باللسان - 00:09:12

بل لابد ان يصاحبها الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والسير على هداه اما الثاني من اركان هذه المحبة الجهاد في سبيل الله.  
فمن كان محبا لله لزمه ان يجاهد في سبيله. لان الجهاد - 00:09:32

حقيقة الاجتهد في حصول ما يحبه الله من الایمان والعمل الصالح ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسق والعصيان. وقد قال  
تعالى قل ان كانت قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم - 00:09:49

ازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله  
فتربصوا حتى يأتي الله بامرها اذا توعد الله من كان اهله وما له احب اليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله بهذا الوعيد - 00:10:06  
ثم اعلموا ايها الاخوة اني حقيقة محبة الله عز وجل لا تتم الا بموالاته عز وجل محبة الله تعالى لا تتم الا بموالاته اي بموافقته فيما  
يحب ويكره. فيحب العبد ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه - 00:10:31

والله عز وجل. لذا اذا كانت محبة النبي من محبة الله تعرف. محبة النبي هي من محبة الله تعالى والقائل يقول لماذا هذه المحبة؟  
والجواب ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون في قلب كل مسلم اعظم من محبته لوالديه. واعظم - 00:10:50  
من محبته لوالداته واعظم من محبته للناس اجمعين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى تكون احب اليه من  
والده ووالديه وفي حديث الغد باذن الله والناس اجمعين. وفي الحديث الثاني - 00:11:16

والناس اجمعين. رواه البخاري ومسلم. بل يجب ان تكون اعظم من محبته لنفسه. المحبة التي تحب بها النبي صلى الله عليه وسلم.  
يجب ان تكون اعظم من محبته من محبتك لنفسك كما ثبت ذلك في حديث عمر رضي الله عنه - 00:11:32

وسيأتينا باذن الله تعالى. وانما وجب ان تكون محبته صلى الله عليه وسلم اعظم من محبة النفس. والوالد والولد. لماذا لان النعمة  
التي ساقها الله للمسلمين على يديه صلى الله عليه وسلم. وهي نعمة الهدایة للصراط المستقيم. نعمة - 00:11:52

الخروج من الظلمات الى النور. هي اجل النعم واعظم النعم. ولا تساويها نعمة ولا تماطلها نعمة. ثمان علامة الواضحة الجلي لمحبته  
صلى الله عليه وسلم اتباع ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله وفعله وتركه. واتباع - 00:12:12

ما كان عليه الصحابة فكان الصحابة اقرب الناس الى هديه وسننته صلى الله عليه وسلم. وذلك يكون تصديق الاخبار وامتثال الاوامر  
اجتناب النواهي وان الانسان يجب سنته صلى الله عليه وسلم ان يقبل اليها. وكذلك ان تكون العبادة لله مطابقة لما جاء - 00:12:32

في الكتاب والسنة وانتم تذكرون في خطبة الجمعة في شرح سورة الم نشرح لك صدرك ان الله قد رفع ذكره ومما رفع الله به ذكر  
نبيه صلى الله عليه وسلم اننا نذكر النبي صلى الله - 00:12:52

الله عليه وسلم في كل عبادة. لماذا؟ لان كل عبادة يجب ان تكون على هديه الشريف صلى الله عليه وسلم ثم تأمل اخي الكريم محبته  
صلى الله عليه وسلم وتقديم محبته على النفس وسائر الخلق. والمحبة وان - 00:13:10

كانت واجبة لعلوم الانبياء والرسل الا ان لدينا صلى الله عليه وسلم مزيد احتفاصها بها. ولذا وجب ان تكون محبته مقدمة على محبة  
الناس كلهم من الانبياء والاباء وسائر الاقارب والاحباب. بل مقدم - 00:13:30

على محبة المرء لنفسه. فقرن الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم بمحبته عز وجل. وتوعد من كان ما له واهله وولده احب اليه من  
الله ورسوله توعدهم بقوله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله - 00:13:50

لا يهدي القوم الفاسقين. والمعهد ايها الاخوة الى قول البخاري قوله باب حب الرسول من الایمان. يا له من باب ويا لها من كلمات  
عطرة ويا لها من مسائل عظيمة في هذا الكتاب الصحيح وفي كتاب الایمان بالخصوص علينا ان - 00:14:10

نحفظ انفسنا واهلينا واحبابنا والناس هذا العلم وهذا الخير وهذا النور. والمراد بالرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا جنس الرسول يعني ليست هذه الالاف واللام باستغراق الجنس. بل هي عهدية اخذناها من قوله حتى - 00:14:30  
لا اكون في الحديث وان كانت محبة الرسل واجبة فاللام فالرسول هنا للعهد. وقوله لا يؤمن احدكم محمول على نفي الشمال اي لا

يكمي ايمان احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده. فمن لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليه من والده ووالده -

00:14:50

فهو ناقص الایمان. قال الخطابي معناه لا تصدق في حبي حتى تتنى في طاعتي نفسك تؤتى رظائي على هواك وان كان فيه هلاك. والحقيقة هذا يذكرنا بالصحابة الذين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتلوا قال - 00:15:10

اخرهم اللهم بلغ عن نبيك فيها اشارة الى ان الى تفانيهم في محبة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قول سعد ابن الربيع في اخر انفاسه حينما قال الصحابة لا عذر لكم عند الله ان خلط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاحدكم عين - 00:15:30

تطرف قال ابن بطال شارحا من الحديث قال معنى الحديث ان من استكملا الایمان علم ان الرسول اخذ علم ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه من حق ولده. علم ان حق الرسول اكده عليه من حق ولده - 00:15:50

والناس ووالده والناس اجمعين لانه به استنقذنا من النار وهدينا من الضلال فنعمه الرسول ايتها الاخوة نعمة عظيمة جلية علينا ان نستر هذه النعمة. علينا ان نستر هذه النعمة وان نقوم بها حتى القيام - 00:16:10

قال العلماء هذا الحديث من جوامع الكلم الذي اوتى به صلى الله عليه وسلم فان المحبة ثلاثة محبة اجلال واعظام كمحبة الولد للوالد. ومحبة شفقة ورحمة كمحبة الوالد وولده. ومحبة مشافرة واستحسان كمحبة سائر الناس. فجمع اصناف المحبة في محبته. ومن اسباب محبته ما حباه الله من الفضائل - 00:16:30

ومن محبتنا لله ما احب الله نبيه. من محبتنا لله ما احب الله نبيه صلى الله عليه وسلم من فضائله ومحبة الله ايتها الاخوة اصدق المحبة لعميم الاحسان وجزيل الاظلال والاغلاق فهو - 00:17:00

اغنى واغنى لا الله الا هو. والانسان يحب غيره لواحد من ثلاثة. اما لجماله او حسن تعامله او فضله واحسانه وربنا سبحانه قد جمع كل هذا. فيحب لفضله العظيم والاحسان الجليل الذي لا يحصى. ولحسن - 00:17:20

تعامله مع عباده ولجماله. فالله سبحانه جميل له جمال الذات وجمال الصفات وجمال الاسماء وجمال الافعال ابن القيم ومن اعز انواع المعرفة معرفة الرب سبحانه بالجمال. وهي معرفة خواص الخلق. وكل - 00:17:40

عرفه بصفة من صفاته واتهمهم معرفة من عرفه بكماله وجلاله وجماله سبحانه. ليس كمثله شيء في سائله ولو تركت الخلق كلهم على اجملهم صورا. وكلهم على تلك الصورة ونسبت جمالهم الظاهر والباطن - 00:18:00

الى جمال رب سبحانه لكان اقل من نسبة سراج ضعيف الى قرص الشمس. فايها الاخوة علينا ان نحب الله وان نحب نبيه صلى الله عليه وسلم فاما اذا استذكرنا محبته استغفرنا محبة الله. وثمة - 00:18:20

لمحبته صلى الله عليه وسلم علامات بمحبته صلى الله عليه وسلم علامات فان من احب شيئا ظهرت عليه اثاره وعلامات عليه. والا فلا يكون صادقا في حبه وكان مدعيا. فمن علامات محبته صلى الله عليه وسلم. استكمال - 00:18:40

والعمل بها لا تنفق شيئا من سنته ولا تصوت سنة من السنن. وعدم ترك شيء منها ونصر هذه السنة والذب عنها واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره واجتناب نواهيه والتأندب بآدابه - 00:19:00

في العسر والجسر والمنشط والمكره. قال انس ابن مالك وهو من احب النبي صلى الله عليه وسلم الحب الكامل يقول قائل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يابني ان استطعت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل. ثم قائل يابني وذلك من - 00:19:20

ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة. اللهم اجعلنا والسامعين اجمعين في الجنة مع نبيك صلى الله عليه وسلم جواك. قال بعض العلماء الطرق كلها مسدودة الا على من اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:40

الذي يكتفي اثر الرسول الطريق له مفتوحة. والا فالطرق موصدة. ومن محبته وعلامات محبته العباد في رضاه ورضا الحق سبحانه وتعالى. اسخاط العباد في رضاه مع ارضاء الله سبحانه وتعالى - 00:20:00

بان يفعل شيئا يرضي الله ورسوله وان كان فيه اسخاط العباد فمن ارضى الله واسقط العباد كان محبة المولى الكريم محبة لسيد العباد

صلى الله عليه وسلم. ومنها كثرة ذكره له صلى الله عليه وسلم. فان من احب شيئا اكثرا من ذكره - 00:20:20

ومنها كثرة الشوق الى لقائه. فكل حبيب يحب لقاء حبيبه. ولما قدم الاشاعريةون المدينة من فرجهم كان يقولون غدا نلقى الاحبة  
محمد واصحبه. اللهم صلي على سيدنا محمد. ومنها تعظيمه وتوقيره - 00:20:40

بذكره واظهاره واظهار سنته. وايضا عند سماع اسمه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره اصحابه لا يذكرون الا غرورقت  
اعينهم. وكذلك حصل هذا الكثير من التابعين واتباع التابعين قال الامام مالك بقية السنتين فكان او محمد - 00:21:00

من المنتظر يعني لا اضبط هذا بالضبط يقول فكان اذا ذكر رسول الله بك حتى ارحمه. اذا كان كثير من التابعين من يعني يأتي  
تأخذ العبرة حينما يذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم. محبة وتعظيمها - 00:21:30

توقيرا له. فعلى الانسان ان يصحح محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه ان يتبع نفسه هو يتبع قلبه. ولذلك كان تواتر النقل عن  
اصحابه صلى الله عليه وسلم انهم احبوه وقاتلوا اباهم في مرضاته - 00:21:50

ومن العلامات ان يحب الانسان القرآن الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم. وان يهتدى به وحب القرآن بتلاوته والعمل به وتعلمته  
وتعليمه والوقوف عند امثاله وتدبر اياته. وكذلك احاديث - 00:22:10

النبي صلى الله عليه وسلم تعلمها وتعليمها والدفاع عنها. قال عبدالله بن مسعود علامة حب الله حب القرآن وعلامة حب القرآن حب  
النبي صلى الله عليه وسلم. وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب السنة واعلان حب السنة حب الآخر وعلامة وهكذا يعني ذكر  
عبد الله ابن مسعود - 00:22:30

بهذا علامات مهمة. ومنها تمني حضور حياته فيبذل ما له ونفسه بين يديه. صلى الله عليه وسلم. كما جاء بيانه عن النبي الله عليه  
 وسلم. اذا ايها الاخوة محبتة عظيمة. وعلى الانسان ان يعمل بها جاهرا. وخلاصة ما ننتهي اليه من فقه هذا الحديث - 00:22:50

وهو حديث عظيم علينا ان نعلمه ابناءنا وان نعلمهم فقهه كما نعلمهم السورة من القرآن. من فقه الحديث وما يستنبط منه وجوب  
تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على اعز الناس على الانسان. من الاهل والاباء - 00:23:10

تعينا ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة وهي تابعة لمحبة الله لازمة لها. ان الاعمال من الایمان لأن المحبة عمل القلب. انه  
قد ينفي الایمان عن شخص ولا يخرج بذلك عن - 00:23:30

الاسلام يعني قد يفوت الانسان شيء من الایمان وجزء من جزئيات او واجب من واجبات يبقى على الانسان اصل الاسلام. انه اذا كان  
هذا شيء من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم فما الظن بمحبة الله تعالى؟ وما محبة النبي صلى الله عليه وسلم الا جزء من محبتة  
الوالد من التوقير والاجلال افضل من هذا الحديث. يستفاد انه يجب من الولد التوقير والايجار ويجب للولد من الوالد من الشفقة  
والاحترام والتوجيه. ومن لم يكن كذلك فقد قصر. ولذلك قال النبي صلى الله - 00:24:10

عليه وسلم لاقرع بن حارث او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ حينما قال ان لي عندي عشرة من الولد لم قبل احد مما يستفاد  
من هذا البدع بالاهم فالاهم. البدع بالاهم فالاهم. فهنا محبة والد مهم - 00:24:50

محبة الولد مهمة محبة النفس ايضا مهمة حتى الانسان لا يضيعها. لكن يقدم الانسان الاهم فالاهم. الاشارة الى اهمية التفكير بـ  
الاحجية المذكورة تعرف به. وذلك ان محبوب الانسان اما نفسه واما غيرها. اما نفسه فهو ان يريد بقاءها - 00:25:10

من الاباء هذه حقيقة يأكل ويشرب وينام حتى تبقى نفسه ثالث من الاثار. واما غيره فإذا حق الامر فيه فانما هو بسبب تحصيل نفع  
ما على وجوه المقتضي بحال ومالا. فإذا تأمل النفع الحاصل له من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الله به من -  
00:25:30

ظلمات الكفر الى نور الایمان. اما بال المباشرة واما بالسبب علم انه سبب بقاء نفسه البقاء الابدي في النعيم السرمدي انت تأكل وتشرب

حتى تبقى الان حيا الى مدة الموت لكن حينما تطبق سنة النبي حتى تبقى البقاء الابدي في - 00:25:50  
نعم مقيم وايهم اعظم ان تبقى في الدنيا وتأكل وتشرب وتتنعم في الدنيا لمدة تنتهي معدودة وساعات مقدرة ام ذات النعيم الابدي  
يوم القيمة؟ فيعلم من هذا ان نفعه بذلك اعظم من جميع وجوده - 00:26:10

دفوع تستحق لذلك ان يكون حظه من محبته اوفر من غيره. ينبغي ان يكون حظ النبي صلى الله عليه وسلم من المحبة من قلبه اوفر  
لأن النفع الذي يثير المحبة حاصل منه اكثر من غيره. اكثر من استفادت منه هو النبي صلى الله عليه وسلم فقد انقذنا - 00:26:30  
الله به من ظلمات الكفر والبدع الى نور الايمان والاسلام. والناس يتفاوتون في ذلك بحسب استحضار ذلك والغفلة عنه ولا شك ان  
حظ الصحابة رضي الله عنهم من هذا المعنى اتم لان هذا ثمرة المعرفة وهم به اعلم. فصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50  
اعلم به واعرف به نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا المحبة الخالصة الصادقة وان يجعل ثمرة هذه المحبة موصولة به  
سبحانه وتعالى. اللهم ارحم البلاد اللهم ارحم العباد اللهم اصلاح امر هذه الامة - 00:27:10  
الله من طلب هذا العلم واراد هذا العلم لخير الدنيا والآخرة فخذ بيده يا ارحم الراحمين واوفقه يا اكرم الاكرمين. وما ظلم هذا العلم  
امر الدنيا فاصلح له نيته ووجهه الوجهة الصحيحة يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل عملنا صالحا باقيا يا ارحم الراحمين - 00:27:30  
اللهم ارحم البلاد والعباد اللهم احفظ بلاد الشام وبلاد العراق اللهم احفظ اهل اليمن وسع عنهم السوء يا ارحم الراحمين وصلى الله  
على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:27:50